

الخلل المنهجي الأكبر في التفسير السرياني للقرآن

سامي عامري

الخلل المنهجي الأكبر في القراءة السريالية للقرآن سواء من ناحية التنظير او من ناحية التطبيق هو باعتبار انه كلما كانت عندنا كلمة عربية من الممكن ان تقرأ بصورة سريانية فذلك يدل على ان القرآن سرياني - 00:00:07

الخطأ هنا متعدد الاوجه اولا هل يلزم من الاشتراك اللغطي التقارب هل يلزم ان تكون هناك كلمة في العربية لها ما يقابلها بنفس المعنى في السيريانية ان يكون ان تكون اللغة العربية قد افترضت من اللغة السريانية لا - 00:00:27

يقول عبارات جميلة جدا يقولها انسصاص الكرملي احد اه علماء اللغة العربية النصارى وكان قد درس في الكلية الالكلينية اليهودية وعاش في لبنان امه عراقية قال في كتابه آآآ نشوء اللغة العربية ونموها واتمامها - 00:00:50

صفحة سبعة وستين قال كلمة مهمة جدا قال الكلمات المشتركة بين اللغة العربية والسريانية والaramية لا تكون العربية فيها مقتضية من او الaramية الا فيما هو يتعلق بالشأن الخاص لبني ارم والشأن الخاص للسريان - 00:01:11

يعني امور خاصة في تاريخهم اما غير ذلك فهذا من المشترك السامي بمعنى اخر الاصل في الاشتراك بين العربية والسريانية والaramية اشتراك الاصل في اللغة الام الاولى التي تفرعت عنها هذه اللغات. والاستثناء هو ان يأخذ - 00:01:35

القرآن اأخذ اللغة العربية من التراث الاسرائيلي وتراث بني ايران في معنى مثلا اسماء الانبياء الاجماع بين العلماء على ان هذه الاسماء او جلها على الاقل ليست عربية وانما هي مأخوذة من التراث - 00:01:56

القديم ببني اسرائيل فهذا هناك مبرر هنا. لكن في غير ذلك الاصل هو الاشتراك. الاصل هو الاشتراك. هذا اول شيء تاني شيء التشابه بين اللغات لا يلزم منه التطابق التشابه بين اللغات لا يلزم منه التطابق. بمعنى 00:02:17

وجود كلمة في الانجليزية وجود نفس الكلمة في الالمانية لا يلزم من ذلك ان تكون الكلمة واحدة وقد تكون هناك مجرد تشابه في الكتابة او تشابه صوتي فقط نعطي مثال على هذا الامر - 00:02:44

كلمة حنيف في القرآن ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانية. ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين فاقم وجهك للدين حنيفا حديثنا بمعنى المنحرف عن الضلال المستقيم على الحق المنحرف على الضلال - 00:03:00

كلمة حنيف العربية تقابل حنيف العبرية وتقابل حنفي او حنفو السريانية. على اختلاف اللهجة الشرقية والغربية. نفس الكلمة لكنها في العربية والسريانية تعني المدنس او النجس او المنحرف عن الايمان - 00:03:27

وكما يسميه جيزانياس في في معجمه للعربية والaramية في الكتاب في العهد القديم يقول يعني او غير ديني. هذا المعنى يصادم تماما المعنى القرآني من تكاليفه وغيره من كتبوا في هذا الامر حاولوا ان يردو الكلمة العربية الى الكلمة العربية والسريانية. وهذا امر محال لماذا؟ لأن السياق القرآني قاطع في ان كلمة - 00:03:53

لها معنى ايجابي. في حين ان كلمة حنيف العبرية والسرارية لها معنى سلبي. وبالتالي الاشتراك اللغطي هنا لا يدل على التطابق لأن السياق دائما هو الحكم وكثير من الكلمات العربية في التوراة - 00:04:27

شعورى فمعناها بالسياق لانني كما قلت سابقا لغة التوراة الاولى لغة ماتت وانما نحن نعيid اكتشافها دائما هذا الامر الثاني اذا الاشتراك اللغطي لا يدل على المطابقة في المعنى الامر الثالث - 00:04:45

هو ان الكلمات حتى عندما يكون لها اصل لغوي واحد في الاول الكلمات تتطور وتأخذ معانٍ جديدة وهذا معروف عندنا حتى في اللهجات العربية بمعنى الاسلامية الاولى قد تكون الكلمة معنى معين - 00:05:06

ثم بسبب الاستعمال والتداول تتحول هذه الكلمة من معنى ما الى معنى اخر فتبقى في لغة على معناها الاول وتحول في اللغة الثانية الى معنى اخر او تتحول في في كلتا اللغتين - 00:05:24

اعطيكم مثالاً كلمة لحم العربية لحم كما نعرفه جميعاً نفس الكلمة لحم بالعربية لحم او لحمة بالسريانية والaramie نفس هذه الكلمة فالعربية تعني اللحم المعروف وفي تعني الخبز او الطعام - 00:05:38

ما اصل هذا الخلاف ؟ اصله الاول ان اهل اللغة السامية الاولى كانوا بدوى فكان يعني ما اكلهم الاول هو اللحم الذي نستعمله الان باللغة العربية. فلما تطور به من الحال واستقروا وبدأوا في الزراعة - 00:06:09

طبعاً اللغة العربية حافظت على الاصل المعنى الاول وهذه خصيصة مميزة جداً للغة العربية انها اقرب اللغات الى اللغة السامية الاولى بسبب اه ضعف مخالطة العرب لبقية الامم فبقي الاصل في اغلب الاحيان العربية تمثل الاصل الاول. في حين تطورت الكلمة مع السيريان والارامل والسريان وغير ذلك. وآآ - 00:06:27

اليهود تحول المعنى الى معنى الخبز او الطعام عامة لأن الخبز اصبح هو الوجبة الاساسية او الغذاء الاساسي عند هؤلاء الاقوام بعدما استقروا واستقروا في الزراعة. نفس الكلمة تتتطور. خذ مثلاً كلمة هلة - 00:06:52

هلك هذه الهاء واللام والكاف باللغة العربية هنا نجد ان العربية هي التي غيرت المعنى هلك بعامة اللغات السامية تعني سافر الكلمة في اللغة العربية تطورت من معنى السفر او الضرب في الارض الى معنى الموت لانه السفر الذي - 00:07:13

لا عودة بعد سفر الى عالم اخر سفر بعيد. فيقال فلان هلك بمعنى فلان مات هذا وجه اذا يبين ان انه لا يمكن ان تأخذك معاجم وتقول خلاص اذا اذا كانت الكلمة مشتركة بين اللغتين فلابد ان تفسر هذه بهذه. لا. اللغات حية تتتطور مع - 00:07:33

استعمال واعراف الناس تتغير وتبدل لظروف اجتماعية وسياسية واقتصادية وجغرافية وغير ذلك فالنقل هذا الفهم المسطري وتطبيقهالي للنظر بين كلمات لغات مختلفة هذا ليس من المنهج العلمي في شيء وهذا امر متفحش جداً في كتاب - 00:07:54

جابر يا صاما. بصورة بصورة يعني مزعجة للغاية فهذه قضية قرائية تفسيرية يعني الكاتب الكبير الشهير دي اي كاشون اه له كتاب اه اكسجين اه المغالطات التفسيرية. كتاب هام او يعني كتاب صغير حجم لكن هام وتحديثاً - 00:08:15

ان المغالطات في التفسير. الفصل الاول جعله عن المغالطات في معاني الكلمات المغالطات او الفصل. المغالطات في معاني الكلمات. وتحديث عن المغالطات في محاولةربط الكلمات ببعضها دون لزوم تاريفي لغوي مع بعض - 00:08:38

يبين كلمة لحم وملحمة بمعنى حرب هناك تشابه لغوي لكن لا يلزم من ذلك ان يكون هذا من ذاك هناك اشكالات في اللغة الواحدة هناك اشكالات في اللغتين ما بين اليونانية والعبرية طبعاً هو يتحدث اساساً عن الكتاب المقدس لانه كتب بالاساس بالعربية واليونانية. هناك - 00:08:58

قطعة صغيرة جداً صغيرة بالaramie. فهذا نوع اذا من المغالطة التفسيرية وبالتالي الانضباط المعرفي والانضباط المنهجي والانضباط الاكاديمي يقتضي ان الانسان يتعامل مع هذا الامر بنوع من الحذر ونوع من من الدقة ويفتح مجال للاحتمالات دائماً - 00:09:18

اما ان يأتي بهذه الصورة خلاص هذه الكلمة نقرأ الفاتحة كل الكلمة في الفاتحة لها ما يقابلها في لغة في السيريانية. اذا هذا هو التفسير. هذا كلام فاسد عاطل لا يقول انسان دراسة جادة وينضبط بالمنهج العلمي الاكاديمي - 00:09:39